

عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية

Journal homepage:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>

الجامعة السنية للعلوم الاقتصادية والإدارية

تطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في النظام المحاسبي وعلاقته بملاءمة مخرجات النظام

المحاسبي "دراسة ميدانية على البنوك التجارية بولاية جنوب دارفور"

عائشة موسى محمد يوسف و أمل إبراهيم أحمد وادي و عبير عبد الله قريب

جامعة نيالا

جامعة بحري

جامعة الفاشر

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور تطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في النظام المحاسبي وعلاقته بملاءمة مخرجات النظام المحاسبي . اتبعت الدراسة المنهج التاريخي للوقوف على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اعداد استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في الموظفين بالبنوك ، وخضعت البيانات بعد جمعها الى التحليل الاحصائي عن طريق برنامج SPSS . وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها: يوجد تطبيق عال من البنوك لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن بمستوياتها الأربعة، كذلك الخدمات التي تقدمها المصارف تتميز بالدقة والمصداقية وتنال رضا العملاء ولها علاقة طردية بملاءمة المعلومات. وأوصت الدراسة بالإهتمام بتطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن حتى تشمل كل المصارف التي لم تطبقها، والإهتمام بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب بغرض تعزيز ملاءمتها.

ABSTRACT:

The study aimed to explain the role of applying the dimensions of balanced performance card in accounting system and its relation to the appropriateness of accounting system outputs. The study followed the historical method to review the previous literature and studies which tackled the topic of the study, besides the descriptive and analytical method. A questionnaire was designed and distributed to the study sample which consists of the banks employees', the data were subjected after its collection to a statistical analysis through using the Statistical Package of Social Sciences (SPSS) program. The study most important results include the existence of a high level of application by the banks for the dimensions of balanced performance card with its four levels. Also, the services provided by those banks were characterized by accuracy and validity and satisfied the customers' satisfaction, and has a positive relationship to the information appropriateness. The study calls for giving more attention for applying the dimensions of balanced performance card to include all banks which don't apply them, as well as the provision of the accounting information at suitable time in order to enhance its appropriateness.

الكلمات المفتاحية : بطاقة الأداء المتوازن ، النظام المحاسبي ، نظم المعلومات المحاسبية ، ملاءمة مخرجات النظام المحاسبي .

المقدمة:

تعد بطاقة الأداء المتوازن أداة تقييم، لكونها تعتمد على عدة أبعاد لتقييم الأداء الكلي للمؤسسة، وهذا بدلاً من التركيز على البعد المالي، الذي أصبح غير قادر على إعطاء صورة متكاملة عن أداء النظام المحاسبي ، وأن التركيز عليه فقط أصبح غير ملائم لبيئة الأعمال المعاصرة، لأنه لم يعد يغطي كل الجوانب المتماشية مع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية والإحتياجات الإستراتيجية للمؤسسة، وأن الإهتمام بمجموعة أوسع من المقاييس التي ترتبط بالتعلم والنمو، العمليات الداخلية، رضا العملاء ، يمكن أن يؤدي إلى تبصر أكبر بالعوامل التي تسوق الأداء المالي وتؤدي إلى تحقيق الأهداف.

مشكلة الدراسة:

تمثلت في السؤال الرئيسي هو: هل توجد علاقة بين استخدام بطاقة الأداء المتوازن في النظام المحاسبي وبين ملاءمة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية؟، وتم طرحها في الأسئلة الآتية:

1/ هل توجد علاقة بين تطبيق بُعد التعلم والنمو وملاءمة المعلومات المحاسبية؟.

2/ هل توجد علاقة بين تطبيق بُعد العملاء وملاءمة المعلومات المحاسبية؟.

3/ هل توجد علاقة بين تطبيق بُعد العمليات الداخلية وملاءمة المعلومات المحاسبية؟.

4/ هل توجد علاقة بين تطبيق بُعد المالي وملاءمة المعلومات المحاسبية؟.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية العلمية :

يقدم للقائمين على إدارة البنوك منهجاً علمياً لأهمية التطبيق الناجح للمؤشرات المالية وغير المالية في تقييم الأداء من أجل تحقيقها لأهدافها وبلوغها، تساعد على إبراز علاقة المعلومات المحاسبية الملائمة بتطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في النظم المحاسبية للبنوك.

الأهمية العملية :

توفر هذه الدراسة الأسس العلمية التي تعتبر أساساً للتطبيق العملي والتي تكسب البنوك مهارة التعامل وكيفية الحفاظ على العملاء وكسب العملاء الجدد، كما أنها تفيد المصارف في الإستمرار في ظل ظروف المنافسة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين تطبيق بُعد التعلم والنمو وملاءمة المعلومات المحاسبية.
2. التعرف على العلاقة بين تطبيق بُعد العملاء وملاءمة المعلومات المحاسبية.
3. التعرف على العلاقة بين تطبيق بُعد العمليات الداخلية وملاءمة المعلومات المحاسبية.
4. التعرف على العلاقة بين تطبيق بُعد المالي وملاءمة المعلومات المحاسبية.

مناهج الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية (الإستبانة) والثانوية من مصادر مختلفة.

فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة تم وضع الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة بين تطبيق بُعد التعلم والنمو وملاءمة المعلومات المحاسبية .

الفرضية الثانية:

توجد علاقة بين تطبيق بُعد العملاء وملاءمة المعلومات المحاسبية

الفرضية الثالثة:

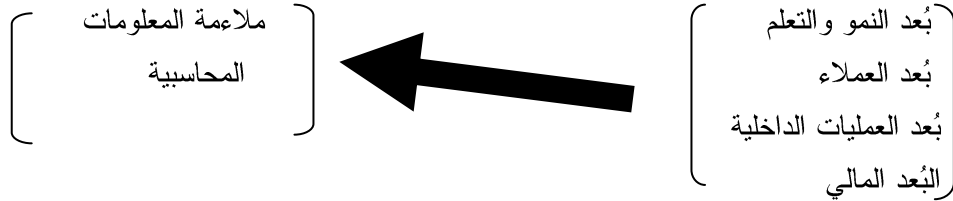
توجد علاقة بين تطبيق بُعد العمليات الداخلية وملاءمة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة بين تطبيق البُعد المالي وملاءمة المعلومات المحاسبية.

النموذج التصوري للدراسة:**المتغيرات المستقلة :**

بطاقة الأداء المتوازن

المتغير التابع

المصدر: إعداد الباحثون بناءً على متغيرات الدراسة

مصادر الدراسة :

مصادر اولية : الاستبيان .

مصادر ثانوية : الكتب ، الرسائل الجامعية ، المجلات العلمية ، الانترنت .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : البنوك التجارية بولاية جنوب دارفور .

الحدود الزمانية : 2019م .

الدراسات السابقة:

دراسة: عبد العزيز، (2009م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مؤشرات الأداء الحديثة على تصميم النظام المحاسبي ، وتحديد مدى التلاؤم بين نماذج تقييم الأداء والمعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الراهنة في القطاع الصناعي السوري لا تلبي متطلبات تقييم، الأداء في ظل الأساليب الحديثة، وأن مؤشرات الأداء المستخدمة لم تعد تلائم متطلبات تحسين الأداء الاستراتيجي.

دراسة: Harry, Kim, Nagarajan, and Patro (2009م)

هدفت الدراسة لاستخدام مقاييس الأداء غير المالية من خلال مسح شامل لأداء الأطباء 2005، وتشير النتائج إلى أن مقاييس الأداء غير المالية في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من 1996م تلعب دوراً مهماً في تقييم أداء الأطباء، والعمل على توازن الحوافز بين إنتاجيتهم.

دراسة: زين العابدين ، (2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على أهم الجوانب الكفيلة بإيراز آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عن طريق تبني النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المحاسبية وتوصلت لنتائج منها يساهم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عن طريق تبني النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتساعد مستخدميها في إتخاذ قراراتهم المختلفة.

دراسة : جريرة ، (2014م):

هدفت هذه الدراسة لبيان مدى تقييم أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في شركات الصناعات الغذائية بغرض الاندماج في تخطيط إستراتيجي متكامل يساعد في المحافظة على القدرة التنافسية، إختبرت الدراسة أربع فرضيات تناولت أبعاد بطاقة الأداء المتوازن الأربع وتوصلت لنتائج منها أن شركات العينة تستخدم في تقييم أدائها مقاييس مالية وغير مالية ذات علاقة بأبعاد بطاقة الأداء المتوازن بالرغم من عدم وجود استخدام كامل لهذه الأداة.

دراسة : يوسف ، منصور (2016م):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر الإختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي على جودة المعلومات المالية، إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وإختبرت فرضياتها وتوصلت لنتائج منها وجود أثر معنوي للإختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي على جودة المعلومات المالية.

بطاقة الأداء المتوازن:

هي من أدوات المحاسبة الإبتكارية التي يصممها المحاسبون ويتم تفعيلها في نظام الشركة المحاسبي عند بداية نشاطها بما يضمن تفاعل الدورة المحاسبية بشكل يؤدي إلى السرعة والدقة في أداء عمليات القياس والإفصاح المحاسبي (Eric, 2011, P.12) ، أي أنها مفهوم يساعد في ترجمة إستراتيجية المنشأة إلى عمل فعلي حيث تبدأ بتحديد رؤية المنشأة وإستراتيجيتها، تحديد عوامل النجاح، تنظيم مقاييس ووضع الأهداف، وقياس الأداء لعوامل نجاح الإستراتيجية (عبد اللطيف ، تركمان ، 2006م، ص 144) ، وظهرت لتغطي القصور في النظام الإداري القديم الذي يركز على الأداء المالي فقط، وقد أضاف هذا النموذج أبعاد أخرى جعلت الخطة الإستراتيجية تتحول إلى

أفعال ونتائج ملموسة ربطت الأهداف والوسائل والمقاييس بمستوى الأداء المطلوب مع ما هو موجود بالخطوة الإستراتيجية، وتعتبر هذه الإستراتيجية إحدى تقنيات المحاسبة الإدارية، حيث تمثل نظام لتقييم الأداء ويهتم بتنميط وتوجيه نشاط المنشأة وأعمالها في أربعة أبعاد (بعد التعلم والنمو، البعد المالي، بعد الزبائن، بعد العمليات الداخلية)، ولكل بُعد عدد من المقاييس، كما أن جميع هذه الأبعاد تتفاعل مع بعضها البعض لتترجم إستراتيجية المنشأة وخططها إلى أعمال ونشاطات سهلة الإدارة والسيطرة عليها (الختاتنة ، السعيدة ، 2010م ، ص 342).

1. مفهوم أسلوب بطاقة الأداء المتوازن :

وردت مفاهيم عديدة لبطاقة الأداء المتوازن منها:

يعرف على انه (نظام تطوري للخطط والعمليات الداخلية يعتمد على العميل، يهدف لإحداث عملية التغيير عن طريق ترجمة إستراتيجية المنشأة إلى مجموعة متكاملة من المقاييس المالية وغير المالية تؤدي بدورها إلى إتصال الإستراتيجية بالموظفين وتزويدهم بالتغذية الراجعة التي تمكنهم من إتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الأهداف) (الحبيب ، 2004م) .

كما عرفها كل من (Kaplan and Atkinson) بأنها أداة تتم بواسطتها ترجمة رسالة الشركة وإستراتيجيتها إلى أهداف ومقاييس تقوم على أربع ركائز أساسية هي الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الأداء التشغيلي ثم الفرص التي توفرها الشركة للعاملين فيها للتعليم والنمو، وبذلك يصبح التنافس فيما بين الشركات على أساس مايتواجد من روح المبادرة والقدرة على الإبداع والإبتكار مما هو على أساس مألوفها من أصول ثابتة ملموسة (Kaplan, A, 1998) .

مما سبق يرى الباحثين إن بطاقة الأداء المتوازن توفر مجموعة من المقاييس لتقييم قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية وتحتوي هذه البطاقة معلومات مؤجزة وكافية عن مؤشرات الأداء المالي وغير المالي بالمنشأة، لتحديد الإنحرافات وتزويد المنشأة بالتغذية الراجعة التي تمكنهم من إتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين مخرجات النظام المحاسبي والإداري.

2. أهمية بطاقة الأداء المتوازن وأهدافها :

أن أهمية بطاقة الأداء المتوازن تتبلور من خلال المنافع العديدة من إستخدامها التي جاءت نتيجة لتوظيفها في المؤسسات المختلفة ويمكن تلخيص أهم أهدافها في الآتي (ادريس ، الغالب ، 2009م ، ص 153) :

1. أنها تزود المدراء بمؤشرات السبب ومؤشرات النتيجة عن مؤسساتهم .
2. تحديد المقاييس في بطاقة الأداء المتوازن يمثل الدافع الأساسي للأهداف الإستراتيجية للمؤسسة ومنطلقات المنافسة.
3. تتمكن من خلال الأبعاد الأربعة في بطاقة الأداء المتوازن من مراقبة النتائج المالية وفي نفس الوقت مراقبة التقدم بناء القدرات واكتساب الموجودات الغير ملموسة .
4. تحديد المقاييس الأستراتيجية نحو المستويات الأقل مثل وحدات المديرين ، العاملين ، كما يتمكن من خلاله الموظفين من تحديد المطالب الخاصة لتحقيق أداء أجمالي ممتاز .

5. نقل وتوصيل الإستراتيجيات الإدارية والأولويات عبر كل إدارة وتوفير خاصية المشاركة لكل فرد من الموظفين والعملاء والأطراف الأخرى ذات العلاقة في النتائج المحققة من النظام (الزبية ، 2011م، ص154).

6. توفر بطاقة الأداء المتوازن معلومات كافية للمديرين لإتخاذ القرارات المناسبة ، وتقلل من مشكلة المعلومات التي تزيد عن حاجة مستخدميها والتي تؤدي إلى ارباك المديرين في إتخاذ القرارات (Bunney, 2003,P.23).

أبعاد بطاقة الأداء المتوازن:

تتمثل أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في أربعة أبعاد وهي:

أ. بُعد التعلم والنمو، وهو يحدد البنية التحتية التي يجب على المنشأة بنائها لتحقيق النمو والجودة لفترة طويلة، ويتمثل هذا البعد في التكنولوجيا المستخدمة، كفاءة النظم والأعمال، بُعد العمليات الداخلية، مهارات العاملين في الإبتكار والإبداع (عبد العظيم ، 2005م ، ص29).

ب. بُعد العملاء، فيه يحدد مدير الشركة شرائح الزبائن، الأسواق التي تقوم وحدة العمل بالمنافسة فيها، كما يحدد قياسات أداء العمل مع الزبائن المستهدفين، وتتمثل هذه المقاييس بصفة عامة في رضا الزبائن وأساليب المحافظة عليهم، إكتساب زبائن جدد، تحديد ربحية الزبائن، تحديد حصة الشركة في السوق من الزبائن المستهدفين.

ج. بُعد العمليات الداخلية، فيها يحدد المدير التنفيذي للشركة العمليات الداخلية التي تعطي الشركة ميزة تنافسية في السوق، وتنتقل من بُعد المستهلك الذي يرضى عن السلعة التي تعرضها الشركة في السوق وتطابق مواصفاته، أي هو عملية تحويل الموارد المتاحة للمنشأة إلى مخرجات وإبتكارات ذات قيمة، ويتم من خلال ثلاث مراحل، فالمرحلة الأولى تبدأ بتحديد المنتج الذي يلبي رغبات المستهلك، السوق الذي يُباع فيه، والمرحلة الثانية هي مرحلة تصنيع المنتج وعرضه في السوق، أما المرحلة الثالثة فتشمل خدمات ما بعد البيع (عبداللطيف ، تركمان ، 2006م، ص149).

د. بُعد المالي، تشير مقاييس الأداء المالي إلى مدى قابلية الإستراتيجية المقترحة للتطبيق، ومدى مساهمتها في تحقيق الهدف الأساسي للإنتاج، ويمكن أن تكون الأهداف المالية البديلة تحقيق نمو سريع في المبيعات، توليد تدفقات نقدية مناسبة، أما بُعد المالي فيتم من خلال قيمة الدخل التشغيلي، معدل العائد على رأس المال العامل، بالإضافة إلى مقاييس أخرى، أي هو يركز على قياس الأداء المالي في المدى القصير وإظهار نتائج الأحداث والعمليات والقرارات التي حدثت فعلاً (العمرى ، 2009م، ص 18).

نظم المعلومات المحاسبية:

1. مفهوم النظام المحاسبي :

تطرق العديد من الباحثين إلى مفهوم النظام المحاسبي ومنهم من قال ان النظام المحاسبي هو نظام جزئي من نظام معلومات كلي في اي وحدة او منظمة او مجتمع ، والواقع ان نظام المعلومات المحاسبي هو اعم الجزئيات في اي نظام معلومات وفي اي وحدة او منظمة اقتصادية عاملة على تحقيق اهداف معينة بموارد اقتصادية محددة (جمعة ، مرعي ، 1992م، ص 9).

المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي تقدم بها الشركات وضعها المالي وادائها ونفقاتها النقدية ويهدف النظام المحاسبي في الدرجة الاولى إلى توصيل تلك المعلومات بشكل مناسب للمستخدمين وفي الوقت المناسب وبدقة متناهية وباقل تكلفة ممكنة .

يوجد فريق آخر يتناول النظام المحاسبي كنظام اتصال ينظر إلى المحاسبة على انها اداة للاتصال وايصال المعلومات المالية لاطراف عديدة سواء داخل المنظمة او خارجها ، كما ينظر إليها غالباً على انها ترجمة عملية للواقع والمفاهيم الاقتصادية وهي تخضع لتطورات وتحسينات بشكل مستمر لتتماشى مع التطور التقني والاقتصادي والاجتماعي (العماري ، 2011م، ص 4).

كما ان النظام المحاسبي يتكون من مجموعة من المستندات التي تُعد المصدر الرئيسي للبيانات المحاسبية ومجموعة من السجلات التي تستخدم لتسجيل هذه البيانات تسجيلاً تاريخياً وفق ترتيب حدوثها ثم تبويبها في مجموعات متجانسة من حيث طبيعتها واثارها المالية (طيب ، الحليبي ، 1984م ، ص 11).

2. نظام المعلومات المحاسبي وملاءمة مخرجاته.

النظام هو مجموعة عناصر تترايط مع بعضها بصورة منتظمة ومتفاعلة فيما بينها ومع البيئة المحيطة لتكون نظاماً هدفه تحقيق الأهداف المرجوة (عودة ، 2014م، ص 9) ، أما نظام المعلومات هو عدد من الموارد والمكونات تترايط مع بعضها بانتظام لإنتاج المعلومة المفيدة وتوصيلها للمستخدمين في الوقت المناسب لإستخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لإتخاذ القرار ، أما نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات تنظيم إداري يختص لجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات اللازمة والكمية لإتخاذ القرارات للأطراف الداخلية والخارجية (الخصاوي ، 2001م، ص 54 - 55). والمعلومة الملائمة هي المفيدة والمهمة في إتخاذ القرار.

3. المعلومات المحاسبية الملائمة كمخرجات للنظام المحاسبي:

المعلومة هي(مجموعة الحقائق المرتبطة بالأحداث، والتي يمكن التعريف عليها وقياسها، غالباً ماتكون مستقلة عن بعضها) (الاهل ، 2008م ، ص 2). والمعلومة المحاسبية هي(المعلومات الناتجة من تشغيل البيانات المالية في نظام المعلومات المحاسبية، والتي تستخدم في زيادة المعرفة لدي متخذي القرارات الإقتصادية) (فوزي ، الخير ، د.ت، ص 12). ولكي تكون المعلومة ملائمة يجب توفير الخصائص الآتية فيها:

أ/ التوقيت المناسب.

ب/ القدرة على التنبؤ.

ج/ التغذية الراجعة.

جودة المعلومات المحاسبية:

1. مفهوم الجودة وجودة المعلومات المحاسبية:

مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملاءمتها للغرض الذي تعد من أجله، وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل، ومن حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله (صبايحي ، 2011م، ص 70). أما جودة المعلومات المحاسبية يقصد بها ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من

منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد طبقاً لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، مما يسهل في تحقيق الهدف من استخدامها، كما أنها تعد من عناصر الإنتاج حيث تقوم بتحديد فعالية وكفاءة المنشأة (علي ، 2011م).

2. خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل خصائص جودة المعلومات المحاسبية في الآتي (حجازي ، 2000م، ص 26) :

- أ. السهولة: تعبر هذه الخاصية عن السهولة والسرعة في الحصول على المعلومات.
 - ب. الشمول: تشير هذه الخاصية الى درجة الكمال في المعلومات وهذه الخاصية ليست أمراً مطلقاً، وإنما تعتمد على الأنظمة المعدلة والرقابة المرجعية (ابو طالب ، 1983م، ص 66).
 - ج. الدقة والصحة: تشير هذه الخاصية إلى مدى خلو المعلومات من الأخطاء.
 - د. الملائمة: تعبر هذه الخاصية عن مدى ملائمة المعلومات لاحتياجات مستخدميها.
 - هـ. التوقيت: تعبر هذه الخاصية عن الوقت المستغرق لادخال البيانات وإجراء العمليات التشغيلية عليها، وتقدير النتائج الي مستخدميها.
 - و. الوضوح: تشير هذه الخاصية الى درجة خلو المعلومات من الغموض والعناصر المهمة، ويمكن قياس قيمة الوضوح عن مقارنتها بمقياس تكلفة البديل التقريري.
 - ز. المرونة: تعني المرونة إمكانية استخدام المعلومات عن طريق أكثر من مستخدم واحد وهذا ما تنتجه شبكات الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة يصعب عادة قياس هذه الخاصية.
 - ح. / القابلية للتحقيق: تعتبر هذه الخاصية مبدأ نسبي، فهي تشير الى درجة الإتفاق بين عدد من مستخدمي المعلومات بصدده فحص المعلومات.
 - ط. الموضوعية (عدم التحيز) : وتعنى هذه الخاصية عدم وجود أي تغيير، أو تحريف عمدي في المعلومات بغرض التضليل أو التأثير على شخص أو جهة معينة تستخدم هذه المعلومات من أجل قرارات معينة.
3. تطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في النظام المحاسبي وعلاقته بملاءمة مخرجات النظام المحاسبي.
- تعتبر بطاقة الأداء المتوازن مدخلا فعالا يسمح بترجمة رسالة المنشأة وإستراتيجياتها إلى أهداف ملموسة بشكل يمكن قياس أداء كل جزئية منه بالوحدة. كما يتطلب وجود نظام معلوماتي ومعرفي موثوق متوفر لجميع الأفراد العاملين في كافة المستويات حتى يعي كل عامل نتائج أي قرار يتخذه ومدى أثره على الربحية .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية التي تمارس نشاطها بولاية جنوب دارفور وعددها (17) بنك، أما عينة الدراسة شملت (61) موظف بنوك من مراجعي الحسابات، المحاسبين والمدراء الماليين، وتم توزيع عدد (61) إستبانة على عينة الدراسة وتم جمع 56 إستبانة بنسبة 92%، وعند فحصها إتضح أن التالف منها هو عدد 4 أي ما نسبته 15%، وبهذا فان عدد الإستبانات القابلة للتحليل هي 52 إستبانة بنسبة بلغت 85% من إجمالي الإستبانات الموزعة أما نسبة التالف والتالف من الإستبانات هو 15%.

أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق الإستبانة التي تشتمل على خمسة محاور، ومن أبرز الخطوات المتخذة لإعدادها:

أ/ غطت أسئلة الإستبانة فرضيات الدراسة.

ب/ صدق وثبات الإستبانة:

صدق الإستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه(العساف ، 1995م، ص429) ، كما يُقصد به شمول الإستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من الصدق الداخلي لفقراتها بتوزيع 20 إستبانة على عينة إستطلاعية، ثم حُسب لها معامل ثبات بلغت نسبته 89% ويعتبر هذا المعامل عالٍ جداً ويدل على وضوح فقرات الإستبانة، وأدناه عبارة عن توضيح لحساب معامل الثبات لجميع محاور الدراسة.

جدول رقم (1) : معامل الثبات الداخلي(ألفكرونباخ)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات الداخلي
التعلم والنمو.	3	70%
العلاء.	4	73%
العمليات الداخلية.	4	82%
البُعد المالي.	3	62%
ملاءمة المعلومات	3	84%
المجموع	17	89%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات الداخلي للدراسة الكلي بلغت نسبته 89% ويعتبر هذا المعامل عالٍ جداً مما يدل أن مجتمع الدراسة له دراية ومعرفة كافية بمفردات وعبارات الدراسة.

3/ المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الأدوات الإحصائية الآتية :

أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشتمل على التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، سنوات الخبرة) للتعرف على الإتجاه العام لمفردات العينة لكل متغير بمفرده كما يلي:

التوزيع التكراري للبيانات الشخصية:

جدول رقم (2) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

البيان	العدد	النسبة
ثانوي	2	4%
بكالوريوس	-	-
دبلوم عال	31	60%
ماجستير	7	13%

دكتوراه	11	21%
اخرى	1	2%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح من الجدول رقم(2) أن نسبة 94% من أفراد العينة يحملون شهادة فوق البكالوريوس ، ونستنتج من هذا أن آراء العينة ستكون معبرة بصورة جيدة لما تتمتع به من خبرة علمية.

جدول رقم (3) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

البيان	العدد	النسبة
محاسبة	18	35%
إقتصاد	10	19%
إدارة أعمال	21	40%
دراسات مصرفية	2	4%
اخرى	1	2%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

جدول رقم (4) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني

البيان	العدد	النسبة
زمالة المحاسبين القانونيين الامريكية	-	-
زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	-	-
زمالة المحاسبين القانونيين العربية	-	-
زمالة المحاسبين القانونيين السودانية	9	17%
لا أحمل زمالة	41	79%
اخرى	2	4%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 17% من أفراد العينة يحملون زمالة، وهذا يدل على ان افراد العينة بالرغم من خبراتهم الواسعة إلا أنهم لا يهتمون بالمؤهلات المهنية.

جدول رقم (5) : توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

البيان	العدد	النسبة
مدير إدارة	11	22%
محاسب	20	38%
مراجع داخلي	8	15%
اخرى	13	25%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 75% من أفراد العينة هم يشغلون وظيفة مدراء ماليون ومحاسبون ومراجعون، مما يدل على أن العينة المستهدفة تستطيع فهم العبارات والإجابة عليها بصدق وموضوعية مما يزيد من قوة نتائج الدراسة.

جدول رقم (6) : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	البيان
27%	14	أقل من 5 سنة
21%	11	5 و اقل من 10 سنة
8%	4	10 و اقل من 15 سنة
4%	2	15 و اقل من 20 سنة
40%	21	20 سنة فأكثر
100%	52	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة 73% من أفراد العينة تجاوزت سنوات خبرتهم 5 سنوات، وهذا يدل على أن أفراد هذه العينة تتمتع بخبرة كافية للإدلاء برأيهم بصورة واضحة تعطي نتائج الدراسة قوة وصدق.

2/ إختبار التوزيع الطبيعي:

يستخدم لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو ضروري في إختيار المقياس المناسب لإختبار الفرضيات، لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، والجدول رقم (7) يبين نتائج إختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro - Wilk) والسبب في إختيار هذا المقياس دون غيره لأن حجم العينة يزيد عن 50 مفردة.

جدول رقم (7) : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي Shapiro – Wilk لعبارات الدراسة

المحور	العنوان	القيمة المعنوية Sig	القيمة المحسوبة
1	يستخدم البنك تكنولوجيا متقدمة تساعده في جودة أعماله.	0.000	0.664
2	يستخدم البنك نظم ذات كفاءة عالية.	0.000	0.774
3	يمتلك البنك بنى تحتية تحقق النمو.	0.000	0.805
4	العملاء راضون عن خدمات البنك.	0.000	0.831
5	يتميز البنك بالمصداقية في تقديم الخدمات للعميل.	0.000	0.638
6	يتميز البنك بالدقة في تقديم الخدمات للعميل.	0.000	0.753
7	يتميز البنك بسرعة الإستجابة لطلبات العميل.	0.000	0.806
8	توجد كفاءة عالية لدى موظفي البنك في تقديم الخدمات.	0.000	0.809
9	توجد كفاءة عالية في النظم المحاسبية.	0.000	0.774
10	يلتزم البنك عند تصميم النظام المحاسبي بمعايير جودة النظم.	0.000	0.789
11	يتم تنفيذ العمليات في زمن مناسب.	0.000	0.755

0.787	0.000	يحق البنك دخل تشغيلي مناسب من أعماله.	12
0.854	0.000	يحق البنك معدل عائد مناسب على رأسماله العامل.	13
0.800	0.000	يتبع البنك إستراتيجية مالية سهلة التطبيق.	14
0.861	0.000	المعلومات التي يوفرها البنك صادقة في التعبير عن الحقائق.	15
0.820	0.000	المعلومات التي يوفرها البنك قابلة للتحقق بواسطة آخرون.	16
0.781	0.000	المعلومات التي يوفرها البنك تخدم جميع الجهات التي تستخدمها.	17

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

يلاحظ من الجدول رقم(7) أن قيمة مستوى الدلالة لكل عبارة من مستوى الدلالة المعنوية (0,05) 5% وبالتالي نقبل الفرض القائل أن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع غير الطبيعي وهذا يعين الباحثين في إختيار الإختبار المناسب لتحليل البيانات.

3/ الوسط الحسابي:

يساعد في معرفة إتجاه إجابات عينة الدراسة عن عبارات الدراسة، فإذا كان متوسط العبارة تجاوز الوسط الحسابي الفرضي(3) فهذا يدل على موافقة أفراد العينة المبحوثة على العبارة، وإذا قل عن الرقم(3) فهو دليل على عدم موافقة أفراد العينة على تلك العبارة.

جدول رقم (8) : المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول:

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القرار
يستخدم البنك تكنولوجيا متقدمة تساعده في جودة أعماله.	0.906	4.43	موافق
يستخدم البنك نظم ذات كفاءة عالية.	0.690	4.28	موافق
يملك البنك بنى تحتية تحقق النمو.	0.899	4.00	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(8) يتضح الآتي:

1/ هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الأول، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2/ أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الأول هي العبارة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.43) وانحراف معياري بنسبة (0.906)، تلتها العبارة الثانية فالعبارة الثالثة.

3/ أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الأول هي العبارة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.00) وانحراف معياري بنسبة(0.899)، وهذا يدل على أن المصارف عينة الدراسة تطبق بُعد التعلم والنمو.

جدول رقم (9) : المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني:

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القرار
العملاء راضون عن خدمات البنك.	0.760	3.81	موافق
يتميز البنك بالمصداقية في تقديم الخدمات للعميل.	0.906	4.40	موافق

موافق	4.36	0.682	يتميز البنك بالدقة في تقديم الخدمات للعميل.
موافق	4.13	0.878	يتميز البنك بسرعة الإستجابة لطلبات العميل.

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(9) يتضح الآتي:

1/ هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2/ أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الثاني هي العبارة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.40) وانحراف معياري بنسبة(0.906)، ثم تلتها العبارة الرابعة فالعبارة الأولى.

3/ أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الثاني هي العبارة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.81) وانحراف معياري بنسبة(0.760)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تطبق بُعد العملاء.

جدول رقم (10) : المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القرار
توجد كفاءة عالية لدى موظفي البنك في تقديم الخدمات.	0.735	4.19	موافق
توجد كفاءة عالية في النظم المحاسبية.	0.727	4.17	موافق
يلتزم البنك عند تصميم النظام المحاسبي بمعايير جودة النظم.	0.769	4.21	موافق
يتم تنفيذ العمليات في زمن مناسب.	0.655	3.26	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(10) يتضح الآتي:

1/ هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2/ أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الثالث هي العبارة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.21) وانحراف معياري بنسبة(0.769)، تلتها العبارة الأولى فالثانية، ثم العبارة الرابعة.

3/ أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الثالث هي العبارة الرابعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.26) وانحراف معياري بنسبة(0.655)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تطبق بُعد العمليات الداخلية.

جدول رقم (11) : المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع:

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القرار
يحقق البنك دخل تشغيلي مناسب من أعماله.	0.689	4.21	موافق
يحقق البنك معدل عائد مناسب على رأسماله العامل.	0.841	3.94	موافق
يتبع البنك إستراتيجية مالية سهلة التطبيق.	0.717	4.21	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(11) يتضح الاتي:

1/ هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الرابع لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2/ أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الرابع هي العبارة الأولى والثالثة، حيث بلغ متوسطهما الحسابي(4.21) وانحراف معياري بنسبة(0.689)و(0.717)، تلتها العبارة الثانية.

3/ أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الرابع هي العبارة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.94) وانحراف معياري بنسبة(0.841)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تطبق البعد المالي.

جدول رقم (12) : المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القرار
المعلومات التي يوفرها هذا البنك تُحدث تغيير في قرارات مستخدميها.	0.883	3.91	موافق
يوفر البنك معلومات تساعد مستخدميها في تقويم قراراتهم.	0.690	4.28	موافق
يوفر البنك المعلومات في الوقت المناسب	0.602	4.42	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(12) يتضح الاتي:

1/ هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الخامس لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي(3).

2/ أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الخامس هي العبارة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(4.42) وانحراف معياري بنسبة(0.602)، تلتها العبارة الثانية، ثم العبارة الأولى.

3/ أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الخامس هي العبارة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.91) وانحراف معياري بنسبة(0.883)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة معلوماتها تتصف بخصائص ملاءمة المعلومات.

4/ تحليل الارتباط:

يستخدم لمعرفة مدى وجود العلاقة بين المتغيرات وكذلك معرفة إتجاهها هل هي علاقة عكسية أم طردية، وتراوح قيمته بين (+1، -1) فإذا كانت قيمته موجبة دل ذلك على وجود علاقة طردية بين المتغيرات، أما إذا كانت إشارته سالبة فيشير إلى وجود علاقة عكسية بين المتغيرات، أما القيمة المعنوية إذا كانت أقل من مستوى المعنوية 5% فهذا يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، وإذا كانت أكبر من 5% فإن العلاقة لا تعتبر ذات دلالة إحصائية، وله ثلاثة مقاييس يستخدم الباحثون منها مقياس سبيرمان spear man's لإختبار فرضيات الدراسة والسبب في إختياره دون المقاييس الأخرى لأنه مقياس لا معلمي لا يشترط التوزيع الطبيعي للبيانات.

جدول رقم(13) : إختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة بين الإهتمام بتطبيق بُعد التعلم والنمو وملاءمة المعلومات المحاسبية

العنوان	التغذية الراجعة	القدرة على التنبؤ	التوقيت المناسب
القيمة	القيمة	القيمة	القيمة
المحسوبة	المحسوبة	المحسوبة	المحسوبة
المعنوية sig	المعنوية sig	المعنوية sig	المعنوية sig

0.118	0.199	0.046	-0.371	0.077	0.291	1 يستخدم البنك تكنولوجيا متقدمة تساعده في جودة أعماله.
0.099	0.240	0.064	0.325	0.068	0.207	2 يستخدم البنك نظم ذات كفاءة عالية.
0.019	0.447	0.065	0.322	0.106	0.225	3 يمتلك البنك بنى تحتية تحقق النمو.

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم(13) يتضح الاتي:

1/ وجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين استخدام البنك تكنولوجيا متقدمة تساعده في جودة أعماله وبين خاصيتي التغذية الراجعة والتوقيت المناسب لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أكبر من 5%، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تلك وخاصية القدرة على التنبؤ لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5% .

2/ وجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين استخدام البنك نظم ذات كفاءة عالية وبين جميع الخصائص الفرعية لملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أكبر من 5% .

3/ وجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين إمتلاك البنك بنى تحتية تحقق النمو وبين خاصيتي التغذية الراجعة والقدرة على التنبؤ، أما خاصية التوقيت المناسب علاقتها بتلك العبارة ذات دلالة إحصائية لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%، والنتائج السابقة تؤكد صحة إثبات الفرضية الأولى.

جدول رقم(14): إختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة بين الإهتمام بتطبيق بُعد العملاء وملاءمة المعلومات المحاسبية

التوقيت المناسب		القدرة على التنبؤ		التغذية الراجعة		العبارات
القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	
0.057	0.342	0.000	0.499	0.028	0.420	1 العملاء راضون عن خدمات البنك.
0.055	0.348	0.003	0.492-	0.128	0.180	2 يتميز البنك بالمصداقية في تقديم الخدمات للعميل.
0.022	0.277	0.029	0.418	0.005	0.349	3 يتميز البنك بالدقة في تقديم الخدمات للعميل.
0.011	0.313	0.016	0.295	0.004	0.468	4 يتميز البنك بسرعة الإستجابة لطلبات العميل.

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

من الجدول رقم (14) يتضح الاتي :

1/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين رضا العملاء عن خدمات البنك وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5% .

2/ وجود علاقة طردية بين مصداقية الخدمات التي يقدمها البنك وبين خاصيتي التغذية الراجعة والتوقيت المناسب، أما خاصية القدرة على التنبؤ علاقتها بتلك العبارة عكسية وذات دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارة أقل من 5%.

3/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين دقة تقديم خدمات البنك للعميل وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%.

4/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين سرعة إستجابة البنك لطلبات العميل وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%، والنتائج السابقة تؤكد صحة إثبات الفرضية الثانية.

جدول رقم(15) : اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين الإهتمام بتطبيق بُد العمليات الداخلية وملاءمة المعلومات المحاسبية.

العبارات	التغذية الراجعة		القدرة على التنبؤ		التوقيت المناسب	
	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1 توجد كفاءة عالية لدى موظفي البنك في تقديم الخدمات.	0.354	0.005	0.284	0.020	0.198	0.077
2 توجد كفاءة عالية في النظم المحاسبية.	0.302	0.014	0.321	0.065	0.163	0.138
3 يلتزم البنك عند تصميم النظام المحاسبي بمعايير جودة النظم.	0.264	0.028	0.488	0.004	0.258	0.031
4 يتم تنفيذ العمليات في زمن مناسب.	0.194	0.082	0.276	0.083	0.178	0.101

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم (15) يتضح:

1/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين وجود الكفاءة العالية لدى موظفي البنك في تقديم الخدمات وبين خاصيتي التغذية الراجعة والقدرة على التنبؤ لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%، أما خاصية التوقيت المناسب علاقتها بتلك العبارة طردية وليست ذات دلالة إحصائية لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أكبر من 5%.

2/ وجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العالية في النظم المحاسبية وبين خاصيتي القدرة على التنبؤ والتوقيت المناسب لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أكبر من 5%، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تلك العبارة وخاصية التغذية الراجعة لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.

3/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إلتزام البنك عند تصميم النظام المحاسبي بمعايير جودة النظم وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%.

4/ وجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ العمليات في زمن مناسب وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أكبر من 5%، والنتائج السابقة تؤكد صحة إثبات الفرضية الثالثة.

جدول رقم (16) : إختبار الفرضية الرابعة:توجد علاقة بين الإهتمام بتطبيق البُعد المالي وملاءمة المعلومات المحاسبية

العبارات	التغذية الراجعة		القدرة على التنبؤ		التوقيت المناسب	
	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية
1	0.320	0.010	0.271	0.025	0.481	0.000
2	0.360	0.004	0.246	0.097	0.248	0.038
3	0.262	0.029	0.233	0.102	0.481	0.000

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية ، 2019م

من الجدول رقم (16) يتضح الآتي:

- 1/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحقيق البنك دخل تشغيلي مناسب من أعماله وبين جميع خصائص ملاءمة المعلومات لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%.
- 2/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحقيق البنك معدل عائد مناسب على رأسماله العامل وبين خاصيتي التغذية الراجعة والتوقيت المناسب لأن مستوى الدلالة المعنوية sig لتلك العبارات أقل من 5%، ووجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين تلك العبارة وخاصية القدرة على التنبؤ لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أكبر من 5%.
- 3/ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إتباع البنك إستراتيجية مالية سهلة التطبيق وبين خاصيتي التغذية الراجعة والتوقيت المناسب ، ووجود علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين تلك العبارة وخاصية القدرة على التنبؤ لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أكبر من 5%، والنتائج السابقة تؤكد صحة الفرضية الرابعة.

النتائج:

بعد الدراسة النظرية وتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم التوصل للنتائج التالية:

1. يوجد تطبيق عالٍ من البنوك عينة الدراسة لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن بمستوياتها الأربعة.
2. المعلومات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية للبنوك عينة الدراسة تتوفر فيها خصائص ملاءمة المعلومات المحاسبية.
3. الخدمات التي تقدمها المصارف عينة الدراسة تتميز بالدقة والمصداقية وتنال رضا العملاء ولها علاقة طردية بملاءمة المعلومات.
4. الكفاءة العالية لموظفي المصارف عينة الدراسة في أداء الخدمات لها علاقة طردية بملاءمة المعلومات، كما أن كفاءة النظم المستخدمة لتلك المصارف لها علاقة عكسية بملاءمة المعلومات المحاسبية.
5. وجود التزام من البنوك عينة الدراسة بمعايير جودة النظم عند تصميمها لأنظمتها المحاسبية وهذا له علاقة طردية بملاءمة المعلومات المحاسبية.

6. تتبع البنوك عينة الدراسة إستراتيجية مالية سهلة التطبيق، وتحقق دخل تشغيلي مناسب من أعمالها ورأسمالها العامل، وهذا له علاقة طردية بملاءمة المعلومات المحاسبية.
7. المعلومات التي يوفرها البنك تخدم جميع الجهات التي تستخدمها . ولها علاقة طردية بملاءمة المعلومات المحاسبية .
8. يلتزم البنك عند تصميم النظام المحاسبي لمعايير جودة النظم .
9. يستخدم البنك تكنولوجيا متقدمة تساعده في جودة اعماله .

التوصيات :

بناءً على النتائج السابقة أوصت الدراسة بالآتي:

1. الإهتمام بتطبيق أبعاد بطاقة الأداء المتوازن حتى تشمل كل المصارف التي لم تطبقها.
2. الإهتمام بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب بغرض تعزيز ملاءمتها.
3. الإهتمام بتطبيق الأنظمة المحاسبية ذات الكفاءة العالية حتى تساهم في إنتاج معلومات ملائمة للإستخدام.
4. التعرف على احتياجات العمل والعملاء من اجل انشاء نظام معلومات متطور وحديث يمكن من توفير المعلومات وتحليلها وتبادلها داخل البنوك .
5. دعم الادارة العليا داخل البنوك لتوجهات تطبيق بطاقة الاداء المتوازن .
6. معالجة المعلومات التي تواجه تطبيق بطاقة الاداء المتوازن لدى البنوك التجارية بولاية جنوب دارفور لارتباطه الوثيق بضمان نجاح التطبيق.
7. تدريب الموظفين بالبنوك على كيفية تطبيق ابعاد بطاقة الاداء المتوازن .

المقترحات بدراسات مستقبلية :

1. اثر تطبيق بطاقة الاداء المتوازن على تعزيز الميزة التنافسية لدى البنوك .
2. دراسة علاقة بطاقة الاداء المتوازن بعملية اتخاذ القرارات الادارية بالمنظمات الخدمية .

المراجع:

1. ابو طالب ، يحي محمد ، (1983) ، نظم المعلومات المحاسبية والادارية ، دار الامين ، الاسكندرية .
2. ادريس ، وائل محمد صبحي ، والغالب ، طاهر محسن منصور ، (2009م)، أساسيات الأداء المتوازن ، دار وائل للنشر ، عمان ، ص153 .
3. الأهدل ، عبد السلام قاسم ، (2008م) ، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التجارة، مصر.
4. جريرية ، طلال سليمان (2014م)، مدى تقييم الأداء بإستخدام أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في شركات الصناعات الغذائية العامة في الأردن ، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد 41، العدد الثاني، عمان ، ص 259.
5. جمعة ، اسماعيل ابراهيم ، ومرعي ، عبد الحي ، نماذج المحاسبة الادارية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية .

6. الحبيب ، محمد إبراهيم ، (2004م) ، برنامج الجودة الشاملة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، السنة الثانية، العدد الثاني، الرياض.
7. حجازي ، محمود عباس ، (2000م) ، نظرية المحاسبة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة .
8. الختانتة ، وحيد ، والسعيدة ، منصور (2010م) ، نموذج معدل لبطاقة الأهداف المتوازنة للشركات الصناعية المساهمة الأردنية ، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 37، العدد الثاني، عمان.
9. الخضراوي ، محمد يوسف ، (2001م) ، جودة المعلومات المحاسبية ، عمان : دار وائل للنشر .
10. الذبية ، زياد عبد الحليم ، (2011م) ، مدى تطبيق النظام BSC المتوازن الأداء في المصارف التجارية اليمنية ، جامعة الزرقاء ، مجلة ابحاث اقتصادية وادرية ، العدد التاسع ، عمان ، ص 154.
11. زين العابدين، جحنيط، (2013م)، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة فرحان عباس سطيف، قسم العلوم التجارية، الجزائر).
12. صبايحي، نوال ، (2011م) ، الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS) وأثره على جودة المعلومات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم التجارية، الجزائر .
13. طيب ، شكري حنا ، والحليلى ، مقداد احمد ، (1984م) ، النظم المحاسبية – الاطار العملي ، جامعة الموصل ، الموصل .
14. عبد العزيز ، عبدالرحمن (2009)، "إعادة هندسة نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق متطلبات تقييم الأداء في ظل الأساليب الادارية الحديثة"، دراسة حالة في شركات القطاع الصناعى السورى، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد ، قسم المحاسبة، دمشق .
15. عبد العظيم ، محمد حسين محمد ، (2005م) ، دور المعلومات المحاسبية في تفعيل الإدارة الإستراتيجية في المنظمات مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 1، ص 29.
16. عبد اللطيف ، حنان ، وتركمان ، عبد اللطيف (2006م)، بطاقة التصويب المتوازنة كأداة لقياس الأداء مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد الأول ، ص 144.
17. العساف ، 1995م، ص 429.
18. علي ، حامدي ، (2011م)، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بسكرة، تخصص محاسبة ، الجزائر .
19. العمري ، هاني ، (2009م) ، منهجية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسات السعودية ، مجلة الجامع الإسلامية، المجلد الثاني ، العدد الثالث، غزة ، ص 18.
20. عودة ، احمد (2014م)، القياس والتقييم للعملية التعليمية ، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان ، ط4.
21. فوزي ، إبراهيم ، والخير ، سيد محمد (د.ت) ، مبادئ نظم المعلومات المحاسبية، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة .

22. لعماري ، أحمد (2011م) ، طبيعة واهمية المعلومات المحاسبية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة لعلوم الانسانية ، العدد الاول ، الجزائر ، ص 4.
23. يوسف ، عائشة موسى محمد ، ومنصور ، عبد الرحمن البكري ، (2016م)، أثر الإختلاف بين الربح المحاسبي والضريبي على جودة المعلومات المالية ، جامعة النيلين، مجلة كلية الدراسات العليا، العدد 23، الخرطوم، ص 252.
24. Bunney, Laurise, (2003), Does the Balanced Scorecard Reduce Information Overload , Management Accounting , Vol.1 , P.23.
25. Eric, Rise, (2011), The Learn Startup: How Today's Enter epergnes Use Continuous Innovation to Create Radically Successful Businesses, Crown Business Crown Publishing group , USA. P12.
26. Harry.J, Kim.K , Nagarajan. N, Patro. S, (2009), Non-financial Performance Measures Physician Compensation, Advanced In Management Accounting.
27. Kaplan, R. S. and A, Atkinson, (1998), Advanced Management Accounting, Prentice Hall. N. J, Third Edition.